

فتح القدير

34 - { وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد } أي دوام البقاء في الدنيا { أفإن مت } بأجلك المحتوم { فهم الخالدون } أي أفهم الخالدون : قال الفراء : جاء بالفاء لتدل على الشرط لأنه جواب قولهم سيموت قال : ويجوز حذف الفاء وإضمارها والمعنى : إن مت فهم يموتون أيضا فلا شماتة في الموت وقرئ { مت } بكسر الميم وضمها لغتان : وكان سبب نزول هذه الآية قول المشركين فيما حكاه الله عنهم { أم يقولون شاعر نترصد به ريب المنون }